Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق بحرى يربط بين الهند ومصر ماراً بإيران وبحر عمان. فأرسل بعثة بحرية استكشافية[1]، تولى قيادتها البحار اليونانى الذى صاحب داريوش فى حملته على الهند واسمه اسكيلاس[2]. وقد نجحت البعثة فى الوصول إلى مصر، فشجعه نجاح البعثة على مواصلة الرحلة وربط تجارة الهند وإيران بدول حوض البحر الأبيض عن طريق إكمال قناة نخاو الثانى. وقد تم له ما أراد.

ومسار هذه القناة كان يبدأ من أحد فروع النيل الذى يمر بالقرب من مدينة بوبسطة (الزقازيق) ثم تمضى القناة متتبعة وادى طمبلات، متفادية من جهة الشرق بحيرة التمساح ثم تخترق البحيرات المرة إلى أن تصل إلى خليج السويس بالقرب من بلدة (الكبرى)[3].

وكان اتساع مجرى القناة يتراوح بين ثلاثين متراً(٤) وخمسة وأربعين متراً(٥) أما عمقها فيبلغ عدة أمتار.. حيث كان المجرى يسمح لمرور سفينتين متجاورتين كل سفينة منهما تسير فى اتجاه مغاير للآخر، اما الوقت الذى كانت تستغرقه السفن فى عبور هذه القناة فهو أربعة أيام تمضيها السفينة فى رحلتها من البحر الأحمر حتى تصل إلى نهاية القناة على مقربة من بوبسطة ثم تواصل السفينة رحلتها إلى أحد فروع النيل. وبعد ذلك تصل إلى البحر الأبيض لتواصل الرحلة الى الميناء الذى تقصده فى حوض هذا البحر الأبيض.

ومما لاشك فيه أن هذه القناة التى تآخت فيها جهود المصريين ممثلة

---

(١) بانو دكتر شيرين بيانى: داريوش بزرك ص ٦.
(٢) ايران باستان، جـ١، ص ٦٢٩.
(٣) مصر القديمة، جـ١٣، ص: ٧٢٤.
(٤) جهانداری داریوش بزرك، ص: ٥٩.
(٥) مصر القديمة، جـ١٣، ص ٧٢٤.